

الأغاني

(كان ما أخشى بواحدتي ... ليتّه وإي لَمَّ يَكُنْ) .

فطرب أبي وإي طربا شديدا وشرب رطلا وقال لها أحسنت يا بنتي وإي لا تغنين صوتا إلا شربت عليه رطلا .

قال أبو الفرج والغناء في هذا الشعر لبذل خفيف رمل بالوسطى .

وذكر أحمد بن أبي طاهر أن محمد بن علي بن طاهر بن الحسين حدثه أن المأمون كان يوما قاعدا يشرب ويبيده قدح إذ غنت بذل .

(ألا لا أرى شيئا أَلَذَّ من الوَعْدِ ...) .

فجعلته .

(ألا لا أرى شيئا أَلَذَّ من السَّحْقِ ...) .

فوضع المأمون القدح من يده والتفت إليها وقال بلى يا بذل النيك أَلَذَّ من السحق فتشورت وخافت غضبه فأخذ قدحه ثم قال أتمي صوتك وزيدي فيه .

(ومِنْ غَفْلَةِ الْوَاشِي إِذَا مَا أَتَيْتُهَا ... وَمِنْ زَوْرَتِي أَبْيَاتَهَا خَالِيَاً وَحَدِي) .

(وَمِنْ صِيحَةٍ فِي الْمُلْتَاقَى ثُمَّ سَكْتَةٍ ... وَكَلْتَاهُمَا عِنْدِي أَلَذَّ مِنْ الْخُلْدِ) .

نسبة هذا الصوت .

(ألا لا أرى شيئا أَلَذَّ من الوَعْدِ ... ومن أملي فيه وإن كان لا يُجْدِي) .

الغناء لإبراهيم خفيف رمل بالبنصر في رواية عمرو بن بانه .

صوت .

(بَانَاتُ سَعَادُ فِقْلِي الْيَوْمَ مَتَّبُولٌ ... مَتَّيَّمٌ عِنْدَهَا لَمْ يُجْزَ مَكْبُولٌ)